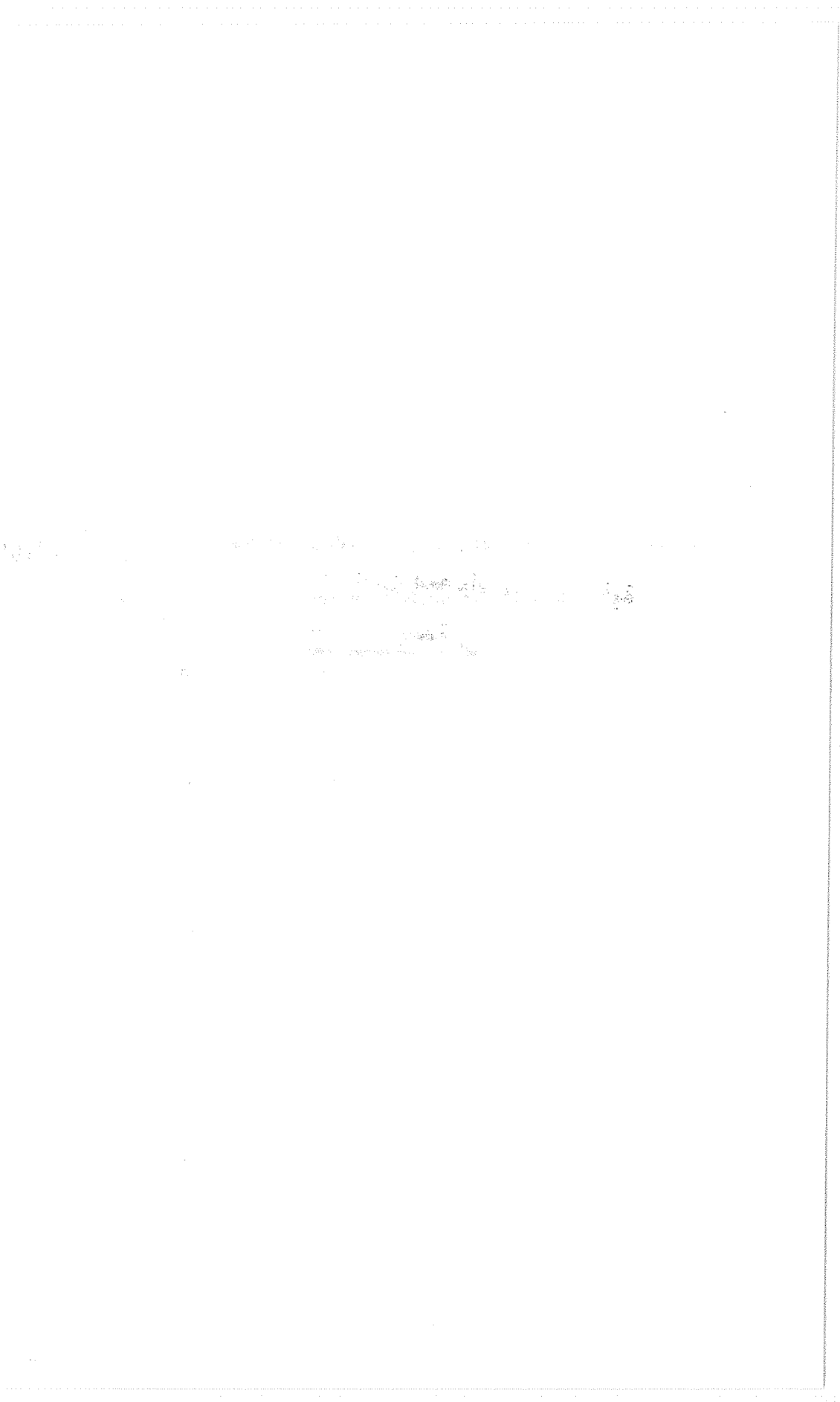


**القيم التربوية المكتسبة من ممارسة البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية
لهركة المرشدات بالجمهورية الليبية
أعداد**

د/ أماني محمد محمد الصفتي



القيم التربوية المكتسبة من ممارسة البرامج الترويحية والأنشطة

الكشفية لحركة المرشدات بالجمهورية الليبية

* د / أمان محمد محمد الصفقي

مقدمة البحث :

حركة المرشدات حركة أهلية تطوعية تربوية اجتماعية ثقافية ترويحية شاملة ، حيث أن أهم أهدافها خلق وبناء المواطنة الصالحة المتمسكة بدينها وأخلاقها ومبادئها المتعلمة الواعية المنتمية إلى الوطن والأسرة ، والخادمة لمجتمعها المحافظة على بيئتها ، المتعاونة القادرة على الإبداع واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية .

فهي حركة تربوية صحيحة تغرس في نفوس المرشدات القيم الديمقراطية السلمية وتساعدن على الترويح الإيجابي وتدريبهم على مختلف الحرف والأعمال التي يحتاجون إليها غالباً ، وتجعل كل مرشدة تلم بكل ما يتصل بوطنها من شئون الحياة ومقوماتها ومشاكلها السياسية وكذلك بالشئون العربية والعالمية فهي تساعد الفتيات على اكتساب السلوك القويم والتزود بالعلم والمعرفة والتدريب على النشاط الاجتماعي الذي يعين الفتيات على تفهم ضروب الحياة العامة بطريقة عملية ؛ كما تكسبهن الهوايات الإرشادية المختلفة مما يعود عليهن بالنفع ويساعد على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية وألعاب الخلاء لاستثمار وقت الفراغ والاحتفاظ باللياقة البدنية ، كما أنها تمتاز بأنها عملية تطبيقية أساسها التعليم والتهديب ، كما تهدف إلى اكتساب الفتاة تجارب جديدة هي في أشد الحاجة إليها للاستجابة لمطالب المجتمع المتطور لتعمل بإيمان على تنميته وازدهاره ، وبهذا تستطيع أن تشق طريقها في الحياة بنجاح يدفعها عقل راجح وتساندها مهارات وخبرات وتجارب اكتسبتها خلال ممارستها لأنواع الأنشطة المختلفة التي أتاحتها لها حركة المرشدات (٥ : ١٠ - ٤٠) .

ويتم تحقيق أهداف حركة المرشدات بالجمهورية الليبية من خلال تنمية النواحي الروحية والدينية - النواحي القومية - النواحي العقلية والمهارات - النواحي البدنية والصحية - النواحي الاجتماعية ، وذلك عن طريق التوسع والتنوع وما يتناسب مع رضى المرشدات وتطبيق البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية بطرق تربوية مستخدمين ما يتوفر من التقنية الحديثة وإشباع حاجات الأفراد وبما يحتويه البرنامج من الفنون والعلوم والمهارات والعمل على تعديلها وتطويرها من حين إلى آخر دون إغفال التدرج طبقاً للسن (الزهرات - الفتيات - المرشدات - الجولات) ، وهناك العديد من البرامج والأنشطة الكشفية التي تنفذ وفق خطط سنوية مبنية على

خطة واستراتيجية من قبل الأمانة العامة للكشافة والمرشدات بالجمهورية مثل المعسكرات الترويحية الأسبوعية والتدريب على المناهج الكشفية ، أسابيع الخدمة العامة وتنمية المجتمع ، لقاءات القيادات الكشفية المتميزة ، المخيمات الخلوية ومخيمات الصداقة أنشطة وبرامج دينية ، دراسات ببنية ، والمشاركة مع العديد من قطاعات الجماهيرية في برامجها وأنشطتها مثل حملات التوعية الصحية والبيئية (١٧) .

وتعد القيم وتدعيمها لدى الأفراد من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المجتمعات ، لأن القيمة الوظيفية للتربية لا تقل أهمية عن وظائفها المتعددة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والسياسية وغيرها ، ولكل مجتمع من المجتمعات إطاراً من القيم يتشكل سلوك أفرادها من خلال هذا الإطار ، باعتبار أن القيم جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد (١٣ : ١٤٣) .

وتأتى أهمية القيم فى حياة الفرد من حيث مساهمتها مساهمة فعالة فى بناء شخصية وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكانياته ، ولا تقتصر أهميتها عند هذا الحد بل إنها تتغلغل فى حياته لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها ، وتعمل فى نفس الوقت بمثابة موجبات للتوازن بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع (٣ : ١) .

وتمثل دراسة القيم ضرورة وأهمية على المستوى الفردى والجماعى ، فعلى المستوى الفردى نجد أن الفرد فى حاجة ماسة فى تعامله مع الآخرين والمواقف إلى نسق أو نظام للمعايير فإذا غابت القيم أو تضاربت فإن الإنسان يبعد أو يغترب عن ذاته ومجتمعه بل يفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه ، وعلى المستوى الجماعى فإن أى تنظيم إجتماعى فى حاجة إلى نسق للقيم يشابه الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد (١٤ : ١١) .

ومن أهم المبادئ التى تقوم عليها حركة المرشدات هى التى تتصل بالسلوك والقيم التربوية لأنها السبيل لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وتجاوز التخلف وضمان الحياة الكريمة لأبنائنا وتحقيق أهداف المجتمع ، ويستند سلوك الأفراد على مجموعة من القيم والإتجاهات النابعة من مجتمعهم والمتأثرة بنظامه وتمارس العادات والتقاليد على أساسها ، وفى كثير من الأحيان تعرقل عدم توافر بعض هذه القيم عمليات التنمية وتخلق العديد من المشكلات والهيئات الكشفية التى استطاعت بأنشطتها وبرامجها أن تكسب المشتركين فيها الكثير من القيم التربوية والمثل العليا والإتجاهات السامية من خلال مجموعة من الخبرات تبت لديهم دوافع وحاجات وميول ومثل عليا لها مغزاها فى تفاعل الفرد مع مجتمعه ، لذا فإن ممارسة المشتركين للبرامج الترويحية والأنشطة الكشفية تساهم فى إكساب الأفراد الخلق السليم ، إذ أنه أثناء الممارسة يكتسبون التعاون والصبر والتسامح والشجاعة وغيرها من السمات والقيم التربوية كما أن من أهم أهدافها أيضاً التعاون فى نشر القيم التربوية والعمل على تعديل سلوك الأفراد فى بعض الإتجاهات التى تعرقل السير فى خطوات التنمية داخل هذه المجتمعات (٤ : ٦٢) .

مشكلة البحث :

إن العمل على زيادة فاعلية البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية من العوامل الهامة التي تساعد وتزيد من قيمة وفاعلية المنهج الكشفي ككل ، وعلى ذلك فإن الحركة الكشفية تعتمد على مفهوم أصيل يعبر عن الجوانب التربوية من خلال الإعتماد على البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية .

ولعل من أهم العوامل التي حتمت دراسة القيم دراسة علمية ، ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية وغيرها من عوامل التغير الثقافي في إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا في الحياة ، الأمر الذي أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وخاصة الفتيات على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وبالتالي ضاعت قدراتهم على الانتقاء والاختيار بين القيم المتصارعة الموجودة ، وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم (٧ : ٧ - ١٠) .

وفي ضوء التغيرات التي تصاحب الحياة العصرية وما يسمى بعصر العولمة ، وما تواجهه حركة المرشديات بالجماهيرية اللببية من تحديات لاظهار دور وأهمية الحركة في تثبيت القيم التربوية والسلوكية للفتاة والتعود على ممارسة هذا السلوك ، والذي قد نبه إليه مؤسس الحركة في آخر أيام حياته إلى أهمية القيم التربوية فقال موجها حديثه لقادة الحركة الكشفية " فلنحافظ أثناء تدريب كشافينا على إبقاء الأهداف العليا في المقدمة ولا نغمس في الوسائل إياكم أن تسمحوا للوسيلة أن تتغلب على المثل ، فليست المعسكرات والرحلات والألعاب والتدريب على المهارات الكشفية إلا وسائل فحسب .. أما الغاية فهي تنشئة جيل جديد سليم .. جيل يربى على أسس دينية عميقة الجذور ، مدعم بالقيم التربوية والخلقية والمثل العليا " (٤ : ٤١) .

ولهذا فإن فاعلية المشاركة في البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية تمثل أهم أهداف حركة المرشديات حيث تحي حركة المرشديات بالجماهيرية أربع مراحل هي :

- مرحلة الزهرات (من ٧ - ١١ سنة) .

- مرحلة الفتيات (فتيات مبتدئة - فتيات متقدمة) (من ١٢ - ١٥ سنة) .

- مرحلة المرشديات (من ١٦ - ١٨ سنة) .

- مرحلة الدليلات (الجولات) (من ١٨ - ٢٢ سنة) (١٦) .

وعليه يجب الإهتمام بتقدير ما يمكن أن تنم به البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية من تنمية القيم التربوية ، حيث يوجد في البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية من القيم ما هو محدد وصريح وإلى جانب ذلك يوجد قيم غير معلنة والتي لا تظهر إلا في الفكر الذي يستند إليه

المنهج الكشفي أو فيما يستخدم من قبيل القاندة وهذا يعنى أن محتوى المنهج الكشفي والقيادا الكشفية يلعبان دوراً مهماً وفعالاً فى إكساب وتنمية القيم التربوية المرغوبة .

ونظراً لندرة الدراسات والبحوث فى المجال الكشفي بصفة عامة ومجال حركة المرشدا بصفة خاصة - على حد علم الباحث - لذلك كان من الضروري إجراء ذلك البحث للتعرف على تقدمه البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية من قيم تربوية ، بهدف إلقاء الضوء على مدى يلاقه الجانب التربوى والوجدانى من غاية واهتمام أو الكشف عما يساعد المناهج الكشفية م تحقيق أهدافها التربوية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :-

التعرف على القيم التربوية المكتسبة من ممارسة البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدا بالجماهيرية الليبية .

الدراسات المرتبطة :

١ - دراسة محمد سعد زغلول ، عليّة حسين خير الله (١٩٩٠) (١١) و تهدف إلى دراسة تقييمية لحركة المرشدا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فى برنامج حركة المرشدا ، وأساليب النهوض بها ، ودور كل م الادارة العامة للتربية الرياضية وجمعية المرشدا المركزية فى نشر حركة المرشدا ، وأ شملت عينة الدراسة ٢٥٠ مرشدة ، ٢٥ قائدة فرقة مرشدا ، ١٥ موجهة من المرشدا بالمدارس ، وقد أوضحت أهم النتائج أن أهداف حركة المرشدا بالبرنامج الحالى تتحقق بدرج جيدة وأنها واضحة وأن عدد القادة لا يكفى لتنفيذ البرنامج .

٢ - دراسة محمد سعد زغلول (١٩٩٥) (١٢) و تهدف إلى معرفة دور محتوى منهج التربية الرياضية وطريقة تدريسه فى إكساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية للتلاميذ بالمملكة العربية السعودية ، مستخدماً مقياس لبعض القيم الخلقية والاجتماعية للتلاميذ المرحلة الابتدائى ، وبطاقة ملاحظة للمعلم تهدف إلى جمع بيانات السلوك الفعلى لمعلم التربية الرياضية أثناء عملية التدريس ، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن هناك قصور لبعض القيم الخلقية والاجتماعى وأن الدور التربوى الذى يمكن أن يسهم به معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية فى اكساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية يكاد يكون ضعيفاً .

٣ - دراسة أحمد ماهر أنور وآخرون (١٩٩٩) (١) و تهدف إلى دراسة فاعلي الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والتي تقام داخل المعسكرات فى الإعداد المهنى لطلا

الصف الدراسي الأول بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم واشتملت عينة الدراسة ٨٦٤ طالباً المشاركين بالمعسكر التطبيقي الأول بأبي قير بالإسكندرية ، وقد استخدم الباحثون مقياس مكون من ١١٥ عبارة تحتوي على أربعة محاور رئيسة وهي محور الأنشطة الثقافية ، الرياضية الاجتماعية ، المتنوعة ، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي إقامة معسكرات إعداد تطبيقية سنوياً لطلاب التربية الرياضية وذلك لتنميتهم من حيث الجوانب الثقافية والاجتماعية والفنية والكشفية ليصبحوا قادة تربيون ناجحون في العمل بالقطاعات الرياضية المختلفة .

٤ - دراسة محمد سعد زغلول ، ماجدة عقل محمد (٢٠٠١) (١٤) و تهدف إلى معرفة دور محتوى منهج التربية الرياضية (برنامج الفصل الدراسي) ومعلميها في إكساب بعض القيم الجمالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد شملت عينة البحث على ٨٠ معلم من محافظتي الغربية والمنيا وقد استخدم الباحثان مقياس حول القيم الجمالية ، تحليل محتوى منهج التربية الرياضية ، وقد أوضحت أهم النتائج وجود بعض القيم الجمالية بنسب ضعيفة في محتوى منهج التربية الرياضية ، وأن الدور التربوي الذي يمكن أن يسهم به معلم التربية الرياضية في إكساب بعض القيم الجمالية يكاد يكون ضعيفاً .

٥ - دراسة تهاني عيد العزيز وإيمان الحاروني (٢٠٠١) (٣) و تهدف إلى التعرف على أساليب تحقيق الأهداف التربوية لدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية واشتملت عينة البحث على تلميذات المرحلة الإعدادية بنات ، وعلى ٣٠ معلمة لمعلمات التربية الرياضية بمحافظة الشرقية وقد استخدم الباحثتان مقياس مكون من ثلاثة محاور وهي التربية الأخلاقية ، التربية لحب العمل والنظام ، التربية الجمالية ويقوم كل محور ٩ مفردات وكانت أهم نتائج الدراسة افتقار درس التربية الرياضية للمواقف التعليمية الدالة عن التربية الجمالية وقصور أساليب تحقيق الأهداف التربوية لدرس التربية الرياضية .

التعليق على الدراسات المرتبطة :

١ - معظم هذه الدراسات أشارت إلى أهمية دراسة القيم وأساليب تحقيقها في المراحل الدراسية المختلفة .

٢ - ندرة وقلة الدراسات التي تهتم بالحركة الكشفية بصفة عامة ، وحركة المرشدات بصفة خاصة .

٣ - كل الدراسات السابقة استخدمت المقاييس للتعرف على القيم التربوية والاجتماعية والجمالية لعينة الدراسة .

تساؤلات البحث :

- ١ - ما هي القيم التربوية في البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات ؟
- ٢ - ما مدى توافر القيم التربوية في محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات ؟
- ٣ - هل توجد فروق بين مراحل حركة المرشدات في ثبات هذه القيم ؟

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى دراسة القيم التربوية والتي يهدف البحث إلى التعرف على أبعادها المختلفة ومدى توافرها في عينة البحث ، وعليه اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

- مجتمع وعينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تمثل المجتمع الكلي لمنطقة الكشافة والمرشدات - لشعبيتي (درنة - الجبل الأخضر) بالجمهورية الليبية ، والتي تمثل مرحلة الفتيات (فتيات مبتدئة - فتيات متقدمة) ومرحلة المرشدات ، وكان عدد إجمالي المشتركات ١٣٧ مشتركة ، ويوضح جدول (١) توزيع العينة حسب مراحل المرشدات .

جدول (١)

توصيف عينة البحث حسب مراحل المرشدات

المرحلة	فتيات مبتدئة	فتيات متقدمة	المرشدات	المجموع
العدد	٥٧	٤٦	٣٤	١٣٧

- وتحقيقاً للهدف الأول في هذا البحث قامت الباحثة بما يلي :

أولاً - لكي يتم تحديد محاور وعبارات القائمة ، كان على الباحثة أن تقوم ببناء مقياس القيم التربوية للبرامج الترويحية والأنشطة الكشفية ، والتي يمكن من خلالها قياس مدى ما يتحقق من أهداف تربوية ، وقد اتبعت الباحثة في تصميم المقياس الخطوات التالية :

- ١ - تحديد الهدف من المقياس وهو حصر القيم التربوية للبرامج والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات .

٢ - دراسة بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت القيم والأهداف التربوية في مجال التربية بصفة عامة ، والتربية الرياضية والكشفية بصفة خاصة (١٣) (١٤) (٣) (٤) (١١) (١٢) (٦) (١٠) (٧) كما تم الرجوع إلى شبكة المعلومات (الإنترنت) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) بهدف التعرف على الجديد بالنسبة لموضوع البحث وتحديد أهم القيم التربوية التي يمكن اكتسابها خلال الاشتراك في البرامج الترويحية والانشطة الكشفية .

٣ - في ضوء ما أتت به الباحثة من مصادر ومراجع ودراسات تم الاستفادة من ذلك في تحديد ستة محاور رئيسة وهي (التربية الدينية والخلقية - التربية القومية والوطنية - التربية الرياضية والرضا الحركي - التربية الاجتماعية والخدمة العامة - التربية البيئية والصحية - التربية الكشفية) ، كما تم تحديد ٩٤ عبارة تصلح لقياس المحاور الستة السابق تحديدها .

- إقرار مدى صلاحية المحاور والعبارات :

حيث تضمنت هذه الخطوة عرض المحاور التي توصلت إليها الباحثة على ١٠ من أعضاء هيئة التدريس الخبراء في مجال العلوم التربوية والتربية البدنية والحركة الكشفية مرفق رقم (١) وذلك بهدف إقرار مدى مناسبة المحاور المذكورة ومدى كفايتها لتحديد القيم التربوية ومدى ارتباط العبارات بكل محور من المحاور وترتيب المحاور المقترحة وفقاً لأهميتها النسبية والجدول التالي يبين ترتيب المحاور الستة وفقاً لأراء الخبراء .

جدول (٢)

يبين ترتيب المحاور والأهمية النسبية لكل محور طبقاً لأراء الخبراء

ترتيب المحاور	النسبة المئوية	آراء الخبراء		المحاور
		موافق	غير موافق	
الأول	١٠٠ %	١٠	—	التربية الدينية والخلقية .
الثاني	١٠٠ %	١٠	—	التربية القومية والوطنية .
السادس *	٤٠ %	٤	٦	التربية الكشفية
الخامس	٧٠ %	٧	٣	التربية الاجتماعية والخدمة العامة .
الرابع	٨٠ %	٨	٢	التربية البيئية والصحية .
الثالث	٩٠ %	٩	١	التربية الرياضية والرضا الحركي

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول المحاور الستة تراوحت بين ١٠٠ % : ٤٠ % وقد تم استبعاد المحور * التربية الكشفية لحصوله على أقل نسبة اتفاق بين الخبراء ، وعليه فقد اتفق الخبراء على المحاور التالية وفقاً لترتيب أهميتها :

١ - التربية الدينية والخلقية .

٢ - التربية القومية والوطنية .

٣ - التربية الرياضية والرضا الحركي .

٤ - التربية البيئية والصحية .

٥ - التربية الاجتماعية والخدمة العامة .

وهي المحاور التي تم استخدامها في مقياس القيم التربوية المقترحة .

ثالثاً - إعداد المقياس في صورته النهائية :

بعد اتفاق مجموعة الخبراء على المحاور المقترحة والبالغ عددها خمسة محاور ، قامت الباحثة باستبعاد بعض عبارات المقياس التي لم تحظ باتفاق جميع الخبراء وعددها ٢٥ عبارة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٦٩ عبارة ، وقد تم خلط العبارات بصورة عشوائية وبدون تحديد لأي من المحاور تنتمي كل عبارة مرفق (٢) .

جدول (٣)

يوضح أبعاد مقياس القيم التربوية والحد الأدنى والأعلى
لدرجات كل محور وعدد عباراته

الحد الأعلى للدرجات	الحد الأدنى للدرجات	أرقام عبارات كل محور	عدد العبارات	محاور المقياس
٤٥	١٥	١٠٤٧١٠٣٦٣٠٢٤٠١٩٠١٤٧٠١٠٥٣ ٦٨٠٦٦٠٦٣٠٦٠٥٨	١٥	التربية الدينية والخلقية
٤٥	١٥	٦٥٠٦٢٠٥٩٠٥٥٠٠٤٦٠٤٢٠٣٨٠٣٣٠٢٩٠٢٦٠٢٠٠١٥٠٩٠٣	١٥	التربية القومية والوطنية
٤٥	١٥	٤٣٠٣٧٠٣٢٠٢٨٠٢٣٠١٨٠١٣٠٦٠٢ ٦٧٠٦٤٠٦١٠٥٦٠٥٢٠٤٨	١٥	التربية الرياضية والرضا الحركي
٣٦	١٢	٥١٠٤٤٠٣٩٠٣٤٠٣١٠٢٥٠٢١٠١٦٠١٢٠١٠٠٨٠٤	١٢	التربية البيئية والصحية
٣٦	١٢	٦٩٠٥٧٠٥٤٠٤٩٠٤٥٠٤٠٠٣٥٠٢٧٠٢٢٠١٧٠١١٠٥	١٢	التربية الاجتماعية والخدمة العامة
.....	٦٩	عدد عبارات المقياس

يتضح من جدول رقم (٣) محاور مقياس القيم التربوية والتي اشتملت على ٥ محاور وعدد عبارات كل محور وكان عددها ٦٩ عبارة ، وأرقام العبارات المتنوعة لكل محور ، والحد الأدنى والأعلى للدرجات .

رابعاً - طريقة التصحيح :

- أعطى لكل عبارة ثلاثة استجابات تمثل مستويات متباينة من الارتفاع والانخفاض وكانت متنوعة بثلاثة بدائل (دائماً - أحياناً - نادراً) .
- تم تحديد اتجاه كل عبارة هل هي عبارة موجبة أم سالبة وتم إعطاء تقديرات على النحو التالي :

- أ - العبارات الموجبة وعددها (٤٢) عبارة ، وتأخذ التقدير ٣ ، ٢ ، ١
ب - العبارات السالبة وعددها (٢٧) عبارة ، وتأخذ التقدير ١ ، ٢ ، ٣

خامساً - التجربة الاستطلاعية :

تضمن حساب الاتساق الداخلى القيام بتطبيق المقياس على عدد (٣٠) فتاة من المجتمع الكلى وخارج عينة البحث الأساسية فى الفترة من ٤ / ١ / ٢٠٠٣ وحتى ١٨ / ١ / ٢٠٠٣ وبعد تجميع الاستمارات قامت الباحثة بتفريغ استجابات العينة والقيام بتحليل النتائج عن طريق الحاسب الآلى لحساب المعاملات العلمية للمقياس .

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) :

لحساب صدق المقياس المستخدم قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور ، كما يوضحه الجدول رقم (٤) .

ولحساب معامل الثبات للمقياس المستخدم تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية ، حيث تم تطبيق المقياس ثم أعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة وبفاصل زمنى قدرة خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه جدول رقم (٥) .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بالإتساق الداخلي بين العبارات والمحاور (ن = ٣٠)

المحور الاجتماعي		المحور البيئي		المحور الرياضي		المحور القومي		المحور الديني	
م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة
*.٠٤٨٥	٥	*.٠٦٤٥	٤	*.٠٥٣٨	٢	*.٠٥٢٢	٣	*.٠٥٣٤	١
*.٠٣٩١	١١	*.٠٧٦٣	٨	*.٠٧٤١	٦	*.٠٤١٧	٩	*.٠٦٨٨	٧
*.٠٥٦١	١٧	*.٠٧٧٣	١٠	*.٠٦٠٦	١٣	*.٠٦٣٨	١٥	*.٠٦٧١	١٤
*.٠٥٧٥	٢٢	*.٠٥٢٥	١٢	*.٠١٦٦١	١٨	*.٠٦٥٦	٢٠	*.٠٥٥٥	١٩
*.٠٦٦٢	٢٧	*.٠٤٤٨	١٦	*.٠٤٩٢	٢٣	*.٠٦٤١	٢٦	*.٠٣٦٨	٢٤
*.٠٥٨٣	٣٥	*.٠٣٨٦	٢١	*.٠٥٨١	٢٨	*.٠٥٤٦	٢٩	*.٠٤٧١	٣٠
*.٠٧٧١	٤٠	*.٠٣٩٩	٢٥	*.٠٣٩٠	٣٢	*.٠٦٤٨	٣٣	*.٠٤٥٢	٣٦
*.٠٣٤٢	٤٥	*.٠٤١٦	٣١	*.٠٤٢٥	٣٧	*.٠٧٦٥	٣٨	*.٠٣٨٨	٤١
*.٠٤١٧	٤٩	*.٠٤٦٧	٣٤	*.٠٥١٨	٤٣	*.٠٧٧٢	٤٢	*.٠٥٨٣	٤٧
*.٠٤٥٢	٥٤	*.٠٥٤٦	٣٩	*.٠٦٥٦	٤٨	*.٠٥٨٠	٤٦	*.٠٥٦٧	٥٢
*.٠٥٨٢	٥٧	*.٠٤٩٣	٤٤	*.٠٥٦٦	٥٢	*.٠٦١٩	٥٠	*.٠٥٥٧	٥٨
*.٠٤٩٢	٦٩	*.٠٤١٧	٥١	*.٠٧٧١	٥٦	*.٠٥١٤	٥٥	*.٠٤٠٨	٦٠
—	—	—	—	*.٠٥٨٣	٦١	*.٠٥٨٣	٥٩	*.٠٥٦٧	٦٣
—	—	—	—	*.٠٦٩٢	٦٤	*.٠٦٤٨	٦٢	*.٠٦٧١	٦٦
—	—	—	—	*.٠٥١٥	٦٧	*.٠٥١٨	٦٥	*.٠٥٨٤	٦٨

دلالة معامل الارتباط (٠.٣٠٤) عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) دلالة معاملات الارتباط بين المفردات والمجموع الكلي للمحاور مما يدل على صدقها في تمثيل هذه المحاور .

- ١٥٩ -
جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثانى لمحاور المقياس (ن = ٣٠)

ر	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		المحاور
	ع	م	ع	م	
٠,٨٣٢	٥,٦٩	٧٠,١٤	٥,٧٥	٦٩,٢٥	التربية الدينية والخلقية .
٠,٨٣٩	٣,٩٩	٥٣,٠١	٤,١٨	٥٣,٣٦	التربية القومية والوطنية .
٠,٨١٤	٥,٣٦	٧١,٩٧	٥,٣٥	٧٢,٣٨	التربية الرياضية والرضا الحركى
٠,٨٦٥	٤,٠١	٢٦,٨٠	٤,٠٩	٢٧,١٨	التربية البيئية والصحية .
٠,٧٩٥	٤,٤٨	٤٠,٢٥	٤,٣٦	٣٩,٤٤	التربية الاجتماعية والخدمة العامة .

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لمحاور المقياس قد تراوحت بين (٠,٧٩٥ : ٠,٨٦٥) مما يدل على ثباتها .

بعد التأكد من المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) ، تم التأكد من العوامل التالية :

١ - وضوح معانى العبارات وسهولة فهمها .

٢ - وضوح التعليمات وطريقة الإجابة .

٣ - تحديد الصعوبات ان وجدت .

٤ - تعديل بعض الألفاظ أو العبارات الواردة فى المقياس بما يتناسب مع البيئة والمجتمع اللبى ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية للمقياس وضوح عبارات المقياس المستخدم وفهم الفتيات للتعليمات وطريقة الإجابة .

التطبيق الأساسى :

تم تطبيق المقياس أثناء انعقاد المعسكر الكشفى للمرشديات والمقام فى الفترة من ٢٥ / ١ / ٢٠٠٣ إلى ٣٠ / ١ / ٢٠٠٣ ف ، والمقام بأمانة منطقة الكشافة والمرشديات بشعبية غات - الجماهيرية الليبية .

الأسلوب الإحصائى :

- معاملات الارتباط للتحقق من صدق وثبات المقياس .

- النسب المئوية لتحديد الأهمية النسبية .

- تحليل التباين لإيجاد دلالة الفروق بين مراحل البحث .

- طريقة (L . S . D) لتحديد اتجاه الفروق .

جدول (٦)

المجموع التقديرى والمتوسطات والأهمية النسبية لعبارات محور
التربية الدينية والخلقية

العبارة	فتيات مبتدئة ن = ٥٧			فتيات متقدمة ن = ٤٦			مرشدات ن = ٣٤		
	مج	م	%	مج	م	%	مج	م	%
١	١٦٤	٢,٨٧	٩٥,٩١	١٣٤	٢,٩١	٩٧,١٠	٩٦	٢,٨٢	٩٤,١١
٧	١٤٢	٢,٤٩	٨٣,٠٤	١٢٨	٢,٧٨	٩٢,٧٥	٩١	٢,٦٧	٨٩,٢١
١٤	١٢٨	٢,٢٤	٧٤,٨٥	١١٠	٢,٣٩	٧٩,٧١	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٥
١٩	١١٧	٢,٠٥	٦٨,٤٢	٩١	١,٩٧	٦٥,٩٤	٨٩	٢,٦١	٨٧,٢٥
٢٤	١٢٤	٢,١٧	٧٢,٥١	٩٨	٢,١٣	٧١,٠١	٨٦	٢,٥٢	٨٤,٣١
٣٠	١٣٨	٢,٤٢	٨٠,٧	١٠٢	٢,٢١	٧٣,٩١	٨٤	٢,٤٧	٨٢,٣٥
٣٦	١٣١	٢,٢٩	٧٦,٦١	١١٣	٢,٤٥	٨١,٨٨	٧٩	٢,٣٢	٧٧,٤٥
٤١	١٢٢	٢,١٤	٧١,٣٥	٨٧	١,٨٩	٦٣,٠٤	٧٣	٢,١٤	٧١,٥٦
٤٧	١٥٢	٢,٦٦	٨٨,٨٩	١٢٦	٢,٧٣	٩١,٣٠	٩٨	٢,٨٨	٩٦,٠٧
٥٣	١٣٦	٢,٣٨	٧٩,٥٣	٩٦	٢,٠٨	٦٩,٥٧	٩٠	٢,٦٤	٨٨,٢٣
٥٨	١٣٢	٢,٣١	٧٧,١٩	١١٣	٢,٤٥	٨١,٨٨	٨١	٢,٣٨	٧٩,٤١
٦٠	١٥٤	٢,٧٠	٩٠,٠٦	١٢١	٢,٦٣	٨٧,٦٨	٩٨	٢,٨٨	٩٦,٠٧
٦٣	١٤٧	٢,٥٧	٨٥,٩٦	١٢٤	٢,٦٩	٨٩,٨٦	٨٢	٢,٤١	٨٠,٣٩
٦٥	١٢٦	٢,٢١	٧٣,٦٨	١١٠	٢,٣٩	٧٩,٧١	٨٨	٢,٥٨	٨٦,٢٧
٦٨	١٤٩	٢,٦١	٨٧,١٣	١١٤	٢,٤٧	٨٢,٦١	٨١	٢,٣٨	٧٩,٤١
مج	٢٠٦٢	٣٦,١٧	٨٠,٣٨	١٦٦٧	٣٦,٢٣	٨٠,٥٣	١٣٠٠	٣٨,٢٣	٨٤,٩٦

يتضح من جدول (٦) اختلاف النسب المنوية لأهمية التربية الدينية والخلقية لمراحل البحث الثلاثة وفقاً للعبارة ، ويلاحظ ترتيب أهميتها لعينة البحث ككل على التوالى ، بالنسبة لمرحلة الفتيات المبتدئات بلغت النسبة (٨٠,٣٨ %) ، بينما بلغت لمرحلة الفتيات المتقدمات (٨٠,٥٣ %) ، وبالنسبة لمرحلة المرشدات بلغت النسبة المنوية (٨٤,٩٦ %) .

جدول (٧)

المجموع التقديرى والمتوسطات والأهمية النسبية لعبارات محور
التربية القومية والوطنية

مرشدات			فتيات متقدمة			فتيات مبتدئة			العبارات
ن = ٣٤			ن = ٤٦			ن = ٥٧			
%	م	مج	%	م	مج	%	م	مج	
٩١,١٧	2.74	٩٣	٨٤,٠٥	2.52	١١٦	٧٣,٠٩	2.19	١٢٥	٣
٨٤,٣١	2.53	٨٦	٧٣,٩١	2.22	١٠٢	٦٣,١٥	1.89	١٠٨	٩
٧٣,٥٢	2.21	٧٥	٦٧,٣٩	2.02	٩٣	٦٤,٣٢	1.93	١١٠	١٥
٨٤,٣١	2.53	٨٦	٧١,٧٣	2.15	٩٩	٦٢,٥٧	1.88	١٠٧	٢٠
٨٦,٢٧	2.59	٨٨	٧٥,٣٦	2.26	١٠٤	٦٦,٠٨	1.98	١١٣	٢٦
٨٩,٢١	2.68	٩١	٨٧,٦٨	2.63	١٢١	٨٢,٤٥	2.47	١٤١	٢٩
٩٠,١٩	2.71	٩٢	٧٦,٠٨	2.28	١٠٥	٦٧,٨٣	2.04	١١٦	٣٣
٩٣,١٣	2.79	٩٥	٨٢,٦٠	2.48	١١٤	٨١,٢٨	2.44	١٣٩	٣٨
٨١,٣٧	2.44	٨٣	٧٣,١٨	2.20	١٠١	٦١,٤٠	1.84	١٠٥	٤٢
٨٨,٢٣	2.65	٩٠	٨٦,٩٥	2.61	١٢٠	٨٣,٦٢	2.51	١٤٣	٤٦
٨٢,٣٥	2.47	٨٤	٧٦,٨١	2.30	١٠٦	٦٤,٩١	1.95	١١١	٥٠
٧٧,٤٥	2.32	٧٩	٧١,٠١	2.13	٩٨	٥٧,٣١	1.72	٩٨	٥٥
٩٢,١٥	2.76	٩٤	٨٧,٦٨	2.63	١٢١	٧٥,٤٣	2.26	١٢٩	٥٩
٧٧,٤٥	2.32	٧٩	٧٨,٩٨	2.37	١٠٩	٧٣,٠٩	2.19	١٢٥	٦٢
٩٤,١١	2.82	٩٦	٨٩,١٣	2.67	١٢٣	٨٥,٣٨	2.56	١٤٦	٦٥
٨٥,٦٨	٣٨,٥٦	١٣١١	٧٨,٨٤	٣٥,٤٨	١٦٣٢	٧٠,٧٩	٣١,٨٦	١٨١٦	مج

يتضح من جدول (٧) اختلاف النسب المنوية لأهمية التربية القومية والوطنية لمراحل البحث الثلاثة وفقاً للعبارات ، ويلاحظ ترتيب أهميتها لعينة البحث ككل على التوالي ، بالنسبة لمرحلة الفتيات المبتدئات بلغت النسبة (٧٠,٧٩ %) ، بينما بلغت لمرحلة الفتيات المتكلمات (٧٨,٨٤ %) ، وبالنسبة لمرحلة المرشدات بلغت النسبة المنوية (٨٥,٦٨ %) .

جدول (٨)

المجموع التقديري والمتوسطات والأهمية النسبية لعبارات محور
التربية الرياضية والرضا الحركي

العبارة	فتيات مبتدئة			فتيات متقدمة			مرشدات		
	مج	م	%	مج	م	%	مج	م	%
٢	١٢٤	2.18	٧٢,٥١	١٠٤	2.26	٧٥,٢٦	٨٤	2.47	٨٢,٣٥
٦	١١٧	2.05	٦٨,٤٢	١٠٣	2.24	٧٤,٦٣	٨٥	2.50	٨٢,٣٣
١٣	١٣١	2.30	٧٦,٦٠	١١٣	2.46	٨١,٨٨	٨٧	2.56	٨٥,٢٩
١٨	١١٢	1.96	٦٥,٤٩	٩٩	2.15	٧١,٧٣	٨٤	2.47	٨٢,٣٥
٢٢	١١٨	2.09	٦٩,٥٩	١٠٣	2.24	٧٤,٦٣	٨٠	2.35	٧٨,٤٣
٢٨	١٣٩	2.44	٨١,٢٨	١١٩	2.59	٨٦,٢٣	٨٦	2.53	٨٤,٣١
٣٢	١٠٩	1.91	٦٣,٧٤	٩٣	2.02	٦٧,٣٩	٧٤	2.18	٧٢,٥٤
٣٧	١٣١	2.30	٧٦,٦٠	١١٧	2.54	٨٤,٧٨	٩٣	2.74	٩١,١٧
٤٣	١٤٠	2.46	٨١,٨٧	١٢٠	2.61	٨٦,٩٥	٨٦	2.53	٨٤,٣١
٤٨	١١٢	1.96	٦٥,٤٩	١٠٨	2.35	٧٨,٢٦	٨٣	2.44	٨١,٣٧
٥٢	١٣٦	2.39	٧٩,٥٣	١١٧	2.54	٨٤,٧٨	٩١	2.68	٨٩,٢١
٥٦	١١٥	2.02	٦٧,٢٥	١٠٦	2.30	٧٦,٨١	٨٦	2.53	٨٤,٣١
٦١	١١٠	1.93	٦٤,٣٢	١٠٠	2.17	٧٢,٤٦	٨٠	2.35	٧٨,٤٣
٦٦	١٢٣	2.16	٧١,٩٣	١٠٥	2.28	٧٦,٠٨	٧٩	2.32	٧٧,٤٥
٦٧	١١٣	1.98	٦٦,٠٨	١٠٤	2.26	٧٥,٢٦	٩٠	2.65	٨٨,٢٣
مج	١٨٣١	٣٢,١٢	٧١,٣٨	١٦١١	٣٥,٠٢	٧٧,٨٢	١٢٦٨	٣٧,٢٩	٨٢,٨٧

يتضح من جدول (٨) اختلاف النسب المنوية لأهمية التربية الرياضية والرضا الحركي لمراحل البحث الثلاثة وفقاً للعبارات ، ويلاحظ ترتيب أهميتها لعينة البحث ككل على التوالي ، بالنسبة لمرحلة الفتيات المبتدئات بلغت النسبة (٧١,٣٨ %) ، بينما بلغت لمرحلة الفتيات المتقدمات (٧٧,٢٨ %) ، وبالنسبة لمرحلة المرشدات بلغت النسبة المنوية (٨٢,٨٧ %) .

جدول (٩)

المجموع التقديرى والمتوسطات والأهمية النسبية لعبارات محور
التربية البيئية والصحية

العبارات	فتيات مبتدئة			فتيات متقدمة			مرشدات		
	ن = ٥٧			ن = ٤٦			ن = ٣٤		
	مج	م	%	مج	م	%	مج	م	%
٤	١١٦	2.04	٦٧,٨٣	١٠٣	2.24	٧٤,٦٣	٨٣	2.44	٨١,٣٧
٨	١٠٧	1.88	٦٢,٥٧	١٠١	2.20	٧٣,١٨	٨٤	2.47	٨٢,٣٥
١٠	١١٨	2.07	٦٩,٠٠	١٠٤	2.26	٧٥,٣٦	٨١	2.38	٧٩,٤١
١٢	١٠٦	1.86	٦١,٩٨	١٠١	2.20	٧٣,١٨	٨٢	2.41	٨٠,٣٩
١٦	١١٧	2.05	٦٨,٤٢	١١٤	2.48	٨٢,٦٠	٩٣	2.74	٩١,١٧
٢١	١٠٧	1.88	٦٢,٥٧	٩٩	2.15	٧١,٧٣	٨٠	2.35	٧٨,٤٣
٢٥	١٤٠	2.46	٨١,٨٧	١١١	2.41	٨٠,٤٣	٧٨	2.29	٧٦,٤٧
٣١	١٠٨	1.89	٦٣,١٥	٩٥	2.07	٦٨,٨٤	٨٠	2.35	٧٨,٤٣
٣٤	١٣٤	2.35	٧٨,٣٦	١١٧	2.54	٨٤,٧٨	٩٣	2.74	٩١,١٧
٣٩	١١٣	1.98	٦٦,٠٨	١٠٢	2.22	٧٣,٩١	٨٨	2.59	٨٦,٢٧
٤٤	١٣٢	2.32	٧٧,١٩	١١٥	2,50	٨٣,٣٣	٨٧	2.56	٨٥,٢٩
٥١	١٢٦	2.21	٧٣,٦٨	١٢١	2.63	٨٧,٦٨	٩٨	2.88	٩٦,٠٧
مج	١٤٢٤	٢٤,٩٨	٦٩,٣٩	١٢٨٣	٢٧,٨٩	٧٧,٤٧	١٠٢٧	٣٠,٢١	٨٣,٩٠

يتضح من جدول (٩) اختلاف النسب المنوية لأهمية التربية البيئية والصحية لمراحل البحث الثلاثة وفقاً للعبارات ، ويلاحظ ترتيب أهميتها لعينة البحث ككل على التوالى ، بالنسبة لمرحلة الفتيات المبتدئات بلغت النسبة (٦٩,٣٩ %) ، بينما بلغت المرحلة الفتيات المتقدمات (٧٧,٤٧ %) ، وبالنسبة لمرحلة المرشدات بلغت النسبة المنوية (٨٣,٩٠ %) .

جدول (١٠)

المجموع التقديري والمتوسطات والأهمية النسبية لعيارات محور
التربية الاجتماعية والخدمة العامة

العبارة	فتيات مبتدئة ن = ٥٧			فتيات متقدمة ن = ٤٦			مرشدات ن = ٣٤		
	مج	م	%	مج	م	%	مج	م	%
٥	١٢٣	2.16	٧١.٩٣	١٠٣	2.24	٧٤.٦٣	٨٠	2.35	٧٨.٤٣
١١	١١٣	1.98	٦٦.٠٨	١٠٦	2.30	٧٦.٨١	٨٦	2.53	٨٤.٣١
١٧	١٢٤	2.18	٧٢.٥١	١٠٢	2.22	٧٣.٩١	٨٨	2.59	٨٦.٢٧
٢٢	١٢٦	2.21	٧٣.٦٨	١٠٥	2.28	٧٦.٠٨	٨٧	2.56	٨٥.٢٩
٢٧	١٠٧	1.88	٦٢.٥٧	٩٩	2.15	٧١.٧٣	٧٩	2.32	٧٧.٤٥
٣٥	١٢٤	2.18	٧٢.٥١	١٠٩	2.37	٧٨.٩٨	٨٩	2.62	٨٧.٢٥
٤٠	١٢٨	2.25	٧٤.٨٥	١١٣	2.46	٨١.٨٨	٨٨	2.59	٨٦.٢٧
٤٥	١١٧	2.05	٦٨.٤٢	١٠٣	2.24	٧٤.٦٣	٨٠	2.35	٧٨.٤٣
٤٩	١٢٥	2.19	٧٣.٠٩	١١٠	2.39	٧٩.٧١	٨٨	2.59	٨٦.٢٧
٥٤	١١١	1.95	٦٤.٩١	٩٩	2.15	٧١.٧٣	٧٩	2.32	٧٧.٤٥
٥٧	١١٣	1.98	٦٦.٠٨	١٠٠	2.17	٧٢.٤٦	٧٨	2.29	٧٦.٤٧
٦٩	١٢٣	2.16	٧١.٩٣	١١٣	2.46	٨١.٨٨	٩١	2.68	٨٩.٢١
مج	١٤٣٤	٢٥.١٦	٦٩.٨٨	١٢٦٢	٢٧.٤٣	٧٦.٢٠	١٣١٣	٢٩.٧٩	٨٢.٧٦

يتضح من جدول (١٠) اختلاف النسب المنوية لأهمية التربية الاجتماعية والخدمة العامة لمراحل البحث الثلاثة وفقاً للعبارة ، ويلاحظ ترتيب أهميتها لعينة البحث ككل على التوالي ، بالنسبة لمرحلة الفتيات المبتدئات بلغت النسبة (٦٩.٨٨ %) ، بينما بلغت لمرحلة الفتيات المتقدمات (٧٦.٢٠ %) ، وبالنسبة لمرحلة المرشدات بلغت النسبة المنوية (٨٢.٧٦ %) .

جدول (١١)

تحليل التباين بين مراحل عينة البحث الثلاثة
في محاور البحث

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
التربية الدينية والخلقية	بين المجموعات	٠,١٨٣	٢	٠,٠٩١	١,٤١
	داخل المجموعات	٢,٧٢٩	٤٢	٠,٠٦٤	
	الكلى	٢,٩١٢	٤٤		
التربية القومية والوطنية	بين المجموعات	١,٥٠٤	٢	٠,٧٥٢	* ١٤,٦١
	داخل المجموعات	٢,١٦١	٤٢	٠,٠٥١	
	الكلى	٣,٦٦٥	٤٤		
التربية الرياضية والرضا الحركي	بين المجموعات	٠,٨٩٥	٢	٠,٤٤٧	* ١٤,٩٥
	داخل المجموعات	١,٢٥٧	٤٢	٠,٠٢٩	
	الكلى	٢,١٥١	٤٤		
التربية البدنية والصحية	بين المجموعات	١,١٣٦	٢	٠,٥٦٨	* ١٥,٥٧
	داخل المجموعات	١,٢٠٣	٣٣	٠,٠٣٦	
	الكلى	٢,٣٤٠	٣٥		
التربية الاجتماعية والخدمة العامة	بين المجموعات	٠,٨٨٩	٢	٠,٤٤٥	* ٢٧,٧٧
	داخل المجموعات	٠,٥٢٨	٣٣	٠,٠١٦	
	الكلى	١,٤١٨	٣٥		

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = (٣,٢٢) ، (٣,٢٨) * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق معنوية بين مراحل عينة البحث الثلاثة في محاور القيم التربوية ، حيث أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عن مستوى معنوية ٠,٠٥ ، بينما لم تظهر فروق معنوية لمحور التربية الدينية والخلقية حيث أن قيمة " ف " المحسوبة أقل من قيمة " ف " الجدولية .

جدول (١٢)

يوضح المتوسط الحسابي والإتجاه المعيارى ومعنوية الفروق بين متوسطات مراحل عينة البحث الثلاثة
فى محاور البحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوى (L.S.D)

مرشدات	فتيات متقدّمات	فتيات مبتدئات	ع	س	مجموعات البحث	محاور البحث
٠,١٣٧	٠,٠٠٤		٠,٢٣٦	٢,٤٠٧	فتيات مبتدئات	التربية الدينية والخلقية
٠,١٣٣			٠,٣٠٦	٢,٤١١	فتيات متقدّمات	
			٠,٢١٢	٢,٥٤٤	المرشدات	
* ٠,٤٤٧	* ٠,٢٤١		٠,٢٧٢	٢,١٢٣	فتيات مبتدئات	التربية القومية والوطنية
* ٠,٢٠٦			٠,٢١٠	٢,٣٦٤	فتيات متقدّمات	
			٠,١٨٨	٢,٥٧٠	المرشدات	
* ٠,٣٤٤	* ٠,١٩٢		٠,١٩٣	٢,١٤٢	فتيات مبتدئات	التربية الرياضية والرضا الحركى
* ٠,١٥٣			٠,١٧٦	٢,٣٣٤	فتيات متقدّمات	
			٠,١٤٧	٢,٤٨٦	المرشدات	
* ٠,٤٣٤	* ٠,٢٤٢		٠,٢٠٦	٢,٠٨٢	فتيات مبتدئات	التربية البيئية والصحية
* ٠,١٩٢			٠,١٧٨	٢,٣٢٥	فتيات متقدّمات	
			٠,١٨٦	٢,٥١٦	المرشدات	
* ٠,٣٨٥	* ٠,١٨٨		٠,١٢٢	٢,٠٩٧	فتيات مبتدئات	التربية الاجتماعية والخدمة العامة
* ٠,١٩٧			٠,١١٢	٢,٢٨٥	فتيات متقدّمات	
			٠,١٤٣	٢,٤٨٢	المرشدات	

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائياً بين مراحل عينة البحث الثلاثة فى محاور البحث (التربية القومية والوطنية ، التربية الرياضية والرضا الحركى ، التربية البيئية والصحية ، التربية الاجتماعية والخدمة العامة) حيث اتجهت الفروق إلى الزيادة من مرحلة الفتيات المبتدئات إلى مرحلة الفتيات المتقدّمات إلى مرحلّى المرشدات ، بينما لم تظهر فروق بين مرحلّى البحث الثلاثة فى محور التربية الدينية والخلقية .

مناقشة النتائج :

الإجابة على التساؤل الثاني من البحث والذي ينص على :

- ما مدى توافر القيم التربوية في محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات ؟

يتضح من عرض نتائج الجداول (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) والخاصة بالمجموع التقديرى والمتوسطات والأهمية النسبية لعبارات البحث أن توافر القيم التربوية في محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات للفتيات المبتدئات كانت في صالح قيم التربية الدينية والخلقية بنسبة (٨٠,٣٨ %) ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى بنسبة (٧١,٣٨ %) ، يليها قيم التربية القومية والوطنية بنسبة (٧٠,٧٩ %) ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة بنسبة (٦٩,٨٨ %) ، يليها قيم التربية البيئية والصحية بنسبة (٦٩,٣٩ %) .

بينما كانت للفتيات المتقدمات في صالح قيم التربية الدينية والخلقية بنسبة (٨٠,٥٣ %) ، يليها قيم التربية القومية والوطنية بنسبة (٧٨,٨٤ %) ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى بنسبة (٧٧,٨٢ %) ، يليها قيم التربية البيئية والصحية بنسبة (٧٧,٤٧ %) ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة بنسبة (٧٦,٢٠ %) .

بينما كانت للمرشدات في صالح قيم التربية القومية والوطنية بنسبة (٨٥,٦٨ %) ، يليها قيم التربية الدينية والخلقية بنسبة (٨٤,٩٦ %) ، يليها قيم التربية البيئية والصحية بنسبة (٨٣,٩٠ %) ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى بنسبة (٨٢,٨٧ %) ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة بنسبة (٨٢,٧٦ %) .

ويمكن تفسير ما أظهرته هذه النتائج من ارتفاع القيم التربوية في محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشدات بأن القيم التربوية قيم متعلمة أى تتعلمها الفتاة من خلال الأنشطة الترويحية والبرامج الكشفية ويمكن تنميتها وتدعيمها من خلال التفاعل بين المشتركات في الحركة الكشفية وقادتهم ، باعتبارهم قدوة لهم حتى يمكن تنمية القيم التربوية الايجابية لديهم (١٥ : ١٩)

ولقد أجمع الكثير من العلماء أن القيم التربوية ليست فطرية ولد بها الانسان ، وإنما اكتسابها من خلال تفاعله مع الأفراد المحيطين به (٨ : ٣٩) كما أن القيم متعلمة سواء كان تعلمها بطريقة مقصودة أو بطريقة عرضية ويؤكد السيد السعداوى نقلا عن روكيش (١٩٩٨) ذلك بقوله أن القيم التربوية تتسم بعد تعلمها بنوع من الاستقرار (٢ : ٢٥) .

وعلى ذلك فإن القيم لديها ترتيب أى مرتبة فيما بينها ترتيباً هرمياً بمعنى أن هناك قيماً تربوية لها الأولوية فى حياة الأفراد عن باقى القيم ، فقيم التربية الدينية والخلقية لها الأولوية أكثر من باقى القيم لذا فإنها تاتى فى المقدمة ويأتى بعدها باقى القيم ، ويطلق على قيم الأفراد مرتبة حسب أولويتها " الإطار القيمي " ، وترتيب القيم التربوية فى الإطار القيمي لا يظل ثابتاً بل يتغير تبعاً لظروف الفرد ورغباته واهتماماته (٩ : ٦)

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن حركة المرشدين تعتبر إحدى المؤسسات الاجتماعية التى تقوم بعملية التربية ، إذ تقوم بنقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل ، وفى مساعدة المشتركات على تقبل العادات والتقاليد والمعايير السائدة فى المجتمع ، وفى غرس مجموعة من القيم التربوية الدينية والبيئية والصحية فى نفوس المشتركات على إختلاف أعمارهم السنية وتزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات التى تمكنهم من المساهمة الايجابية فى صنع المستقبل ، ولذلك كانت هذه الحركة قادرة على تنمية الأنماط السلوكية السليمة عند فتيانها بحيث تمكنهم من التصرف بصورة ايجابية فردية أو جماعية لصيانة امكانيات بينتهم ، وتجنب كل إهدار أو فساد أو استنزاف لثرواتها والاشترك الايجابى فى حل مشكلاتها والاقبال عن وعى وبصيرة لرفع مستوى الحياة فيها .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد سعد زغلول وعليه حسين خير الله (١٩٩٠) أن من أهم أسباب الاهتمام بالبرامج الترويحية والأنشطة الكشفية أنها تغرس فى نفوس المشتركات فى حركة المرشدين القيم الديمقراطية والتربوية السليمة وتساعدهم على شغل وقت الفراغ والترويح فى المدرسة وخارجها ، وتجعل المشتركات فى الحركة الكشفية تلم بكل ما يتصل بوطنها من شئون الحياة ومقوماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية (١١ : ٢٧٢) .

الإجابة على التساؤل الثالث من البحث والذى ينص على :

- هل توجد فروق بين مراحل حركة المرشدين فى ثبات وتعميق هذه القيم ؟

يتضح من جدول (١١) والخاص بتحليل التباين بين مراحل عينة البحث الثلاثة فى محاور القيم التربوية أوضحت وجود فروق معنوية بين مراحل عينة

البحث الثلاثة فى محور التربية القومية والوطنية ، محور التربية الرياضية والرضا الحركى ، التربية البيئية والصحية ، التربية الاجتماعية والخدمة العامة حيث أن قيمة " ف " المحسوبة أكبر من قيمة " ف " الجدولية عن مستوى معنوية ٠,٠٥ ، بينما لم تظهر فروق معنوية لمحور التربية الدينية والخلقية حيث أن قيمة " ف " المحسوبة كانت أقل من قيمة " ف " الجدولية .

وعند استخدام اختبار أقل فرق معنوى (L . S . D) ، أشار جدول (١٢) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين مراحل عينة البحث الثلاثة فى محاور البحث (التربية القومية والوطنية ، التربية الرياضية والرضا الحركى ، التربية البيئية والصحية ، التربية الاجتماعية والخدمة العامة) حيث اتجهت الفروق إلى الزيادة من مرحلة الفتيات المبتدئات إلى مرحلة الفتيات المتقدمات إلى مرحلة المرشدات ، بينما لم تظهر فروق بين مرحل عينة البحث الثلاثة فى محور التربية الدينية والخلقية .

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى بعض أبعاد القيم التربوية وخاصة فى مرحلة المرشدات عن باقى المراحل الأخرى ، حيث ترجع الباحثة ذلك إلى أن حركة المرشدات ترعى المشتركين فيها من سن سبع سنوات إلى سن اثنين وعشرون سنة ، ونظراً لتفاوت النمو وخصائصه والقدرات والميول فقد قسمت الفرق إلى عدة مراحل ولكل مرحلة برامج وأنشطة وأسلوب قيادة تواكب خصائص الفئة العمرية التى تعتنى بها ، حيث تنتقل كل فئة إلى الفئة الأعلى بعد أداء نشاطين من كل مجال من مجالات أنشطة الحركة الكشفية (١٨) ، وبالتالي فإن مرحلة المرشدات بحكم أنهم يمثلوا المرحلة الأعلى لذا نجدهم أكثر صدقاً مع أنفسهم وتمسك أفرادها بالقيم التربوية ، وزيادة القيم التربوية الأخرى نتيجة الثقة الموضوعية فيهم من جانب قادة الحركة ، والتى من شأنها أن تكسيهم الثقة فى أنفسهم وثبات القيم التربوية لديهم ، ومن جانب آخر تحفزهم على بذل الجهد وتحقيق غايتهم المنشودة فى استكمال باقى مراحل حركة المرشدات .

وبناءً على ذلك يمكن القول أن هذه النتائج توضح أن مرحلة المرشدات تأثرت بوضوح بالقيم التربوية نتيجة ممارسة البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية ، والتى تمثلت فى ظهور فروق ذات دلالة معنوية بين مراحل عينة البحث الثلاثة فى بعض القيم التربوية لصالح مرحلة المرشدات ، وفروق ذات دلالة معنوية بين مرحلة الفتيات المبتدئات ومرحلة الفتيات المتقدمات لصالح الفتيات المتقدمات ، بينما أظهرت النتائج أيضاً أن البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية فى محور التربية الدينية والخلقية ليس لها فروق بين مراحل البحث الثلاثة ، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية .

الاستنتاجات :

فى ضوء نتائج التحليل الاحصائى وفى نطاق عينة البحث وخصانصها والمجال الذى نفذ فيه ، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :

١ - تحديد مقياس لأهم القيم التربوية ، التى تهدف من خلالها حركة المرشديات إلى تثبيتها من خلال البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية التى كانت كالتالى :

- التربية الدينية والخلقية .

- التربية الرياضية والرضا الحركى .

- التربية الاجتماعية والخدمة العامة .

٢ - توافر القيم التربوية فى محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشديات

للفتيات المبتدئات كانت فى صالح قيم التربية الدينية والخلقية ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى ، يليها قيم التربية القومية والوطنية ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة ، يليها قيم التربية البيئية والصحية .

٣ - توافر القيم التربوية فى محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشديات

للفتيات المتقدمات كانت فى صالح قيم التربية الدينية والخلقية ، يليها قيم التربية القومية والوطنية ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى ، يليها قيم التربية البيئية والصحية ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة .

٤ - توافر القيم التربوية فى محتوى البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لحركة المرشديات

لمرحلة المرشديات فى صالح قيم التربية القومية والوطنية ، يليها قيم التربية الدينية والخلقية ، يليها قيم التربية البيئية والصحية ، يليها قيم التربية الرياضية والرضا الحركى ، يليها قيم التربية الاجتماعية والخدمة العامة .

٥ - وجود فروق دالة احصائياً بين مراحل عينة البحث الثلاثة فى محاور البحث

(التربية القومية والوطنية ، التربية الرياضية والرضا الحركى ، التربية البيئية والصحية ، التربية الاجتماعية والخدمة العامة) حيث اتجهت الفروق إلى الزيادة من مرحلة الفتيات المبتدئات إلى مرحلة الفتيات المتقدمات إلى مرحلة المرشديات بينما لم تظهر فروق بين مرحل عينة البحث الثلاثة فى محور التربية الدينية والخلقية .

التوصيات :

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه المستخلصة ، وفى حدود عينة البحث توصى الباحثة بما يلى :

١ - الاهتمام بالبرامج الترويحية والأنشطة الكشفية لما أتضح من أهميتها فى تنمية القيم التربوية .

٢ - استخدام مقياس القيم التربوية لحركة المرشيدات التى تحدث أثناء تنفيذ البرامج الترويحية والأنشطة الكشفية للتعرف على مدى توافر هذه القيم التربوية لدى المشتركات فى العمل الكشفى .

٣ - العمل على تطوير المقياس المستخدم لقياس القيم التربوية بتوفير دراسات ارتباطية بين هذا المقياس ومحكات مناسبة اخرى .

٤ - إجراء دراسات مماثلة على مراحل كشفية مختلفة .

أولاً - المراجع العربية:

- ١ - أحمد ماهر أنور : " دراسة فاعلية أنشطة المعسكرات فى الإعداد ضياء الدين عزب المهنى لطلاب التربية الرياضية " ، المؤتمر العلمى بدوى عبد العال ، المجلة العلمية للتربية البدنية ، التربية البدنية محمد إبراهيم بلال والرياضة بين النظرية والتطبيق ، المجلد الثانى ، كلية حازم عبد المحسن التربية الرياضية للبنين بالهرم ، ١٩٩٩ م .
- ٢ - السيد سعداوى : "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم التربوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٣ - تهانى عبد العزيز : " أساليب تحقيق القيم التربوية فى درس التربية إيمان حسن الحارونى الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، المجلد ٢٤ ، العدد ٥٧ ، ٢٠٠١ م .
- ٤ - جمال خشبة : " الحركة الكشفية فى ٧٨ عام " مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٥ - جمعية المرشدات : " دليل قائدة المرشدات والجولات " ، مطبعة دار ممفيس ، القاهرة .
- ٦ - حسين سليمان قورة : " الأصول التربوية فى بناء المناهج " ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٧ - ضياء الدين زهران : " " القيم فى العملية التربوية " ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الخليج العربى للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ٨ - فوزية دياب : " القيم والعادات الاجتماعية " ، بحث ميدانى لبعض العادات الاجتماعية فى مصر ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

- ٩ - كمال التابعى : " الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم التربوية " دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ١٠ - لطفى بركات أحمد : " القيم والتربية " دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٢ م .
- ١١ - محمد سعد زغلول : " دراسة تفويمية لحركة المرشديات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، إبريل ، ١٩٩٠ م .
- ١٢ - _____ : " دور محتوى منهج التربية الرياضية وطريقة تدريسه فى اكساب القيم الخلقية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٥ م .
- ١٣ - _____ : " دور المواد التطبيقية (الأنشطة الرياضية) فى تدعيم بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب قسم التربية الرياضية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد السابع ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا ، ١٩٩٥ م .
- ١٤ - _____ : " دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها فى إكساب بعض القيم الجمالية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، العدد ٢٠ ، ٢٠٠١ م .
- ١٥ - محمود فتوح محمد : " القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية - دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، ٢٠٠١ م .

ثانياً - مصادر من شبكة المعلومات " الانترنت " :

16 - www.libyanboyscout.com/arabic,2003

17 - www.libyanboyscout.com/girlscout/index.php,2003

18 - www.scouts.org/sa/dlel/astrateg/htm,2003